

فِيضٌ مَكْنُونٌ فَأَقْبَلَ بَقْضَهُمْ عَلَى بَعْضِ تَبَسُّاتِ لَوْنٍ
 قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيُّكَانَ لِي قُرْبَى يَقُولُ أَيُّكَانَ لِي سِدْرُ
 الْمُصَدِّقِينَ أَيْدَمِينَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا أَيُّنَا مَيِّتٌ
 قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطِيعُونَ فَأَطْلَعَ قَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْحَجِيرِ
 قَالَ نَالِدُونَ لَيْدَاتُ لَتُرِيدِينَ وَكُلُوا لَيْفَةً رَبِّي لَكُنْتُمْ
 مِنَ الْمُخْضَرِّينَ أَيْمَاحُنُ عَيْتِينَ إِلَى مَوْتِنَا الْأَوَّلِيِّ
 وَمَاحُنُ مَيِّتِينَ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 لِيْشْ هَذَا فَلْيَعْمَلُوا لِمَا مَلُونَ أَدَاكَ خَيْرٌ لِرَأْسِ
 شَجَرَةٍ الزُّقُومِ إِنَّا خَلَقْنَا هَافِتَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّمَا
 شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ طَلْفَهَا كَأَنَّ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ
 فَإِنَّهُمْ لَا يَخْلُونَ مِنْهَا وَاللُّبُوبُ مِنْهَا الْبَطُونُ لَمْ يَكُنْ
 لَهُمْ عَلَيْهَا الشُّوْبَانُ مِنْ حَمِيمٍ ثُمَّ لَنْ مَرَجَّ هَدْرٌ كَلَامِي
 الْحَجِيمِ إِتْمَامُ الْعَوَابِ هُمْ حَمَالِينُ فَمَنْ مَلَأَ تَارَهُمْ
 لَمْ يَكُنْ مَلَأَهُمْ وَكُنْتُ حَصْلُ قُلُوبِهِمَا لَمْ يَكُنْ الْأَوَّلِينَ وَكُنْتُ
 أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُنْذِرِينَ

الْمُنْذِرِينَ إِذْ عَادَ اللَّهُ الْمُخْلِصِينَ وَلَقَدْ مَا دَانَ نُوْحٌ فَأَنْبِئْهُمْ
 الْمُجْتَبِينَ وَحَسْبَانَا وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ وَخَلَقْنَا
 ذُرِّيَّتَهُمْ الْبَاقِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَيَّ
 نُوْحٌ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَّبْنَاكَ بِكَرْبِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّمَا أَنَا مِنَ عِبَادِنَا
 الْمُرْسَلِينَ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَآرِبِينَ هُمُ
 إِذْ حَارَتِ نَارُهُ بِعَدُوِّهِ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا الْعِبَادُونَ
 أَيْبَعَا إِلَهَةً دُونَ اللَّهِ يَرِيدُونَ فَمَا ظَنَنْتُمْ أَنَّ الْعَالَمِينَ
 فَأَنْظُرْ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ أَلَيْسَ لِي سَعِيمٌ فَمَوَّلَتْهُ مَدِينًا
 فَزَاعَ إِلَى الْهَيْجَمِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ
 فَزَاعَ عَلَيْهِمْ صَرَخًا بِالْمُهَيْمِ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ قَالَ أَلَمْ يَكُنْ
 مَا تَسْجُدُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ قَالَوا إِنَّمَا نَحْنُ
 بَنِيآءٌ نَأْتِيهِ الْفَوْضُ فِي الْحَجِيمِ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ
 وَقَالَ رَبِّ أِهْبِ لِي رَبِّي سَيِّدِينَ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَجَبَّرْنَا لَهُ بُعْثًا مِمَّنْ يَلْمِزُهُمْ فَلَمَّا نَلِمَ مَعَهُ السُّعْيُ قَالَ يَا بَنِيَّ
 إِنِّي أُرِي فِي السَّمَاءِ آيَاتٍ فَاتَّخِذْ مَا تُنذِرُونَ قَالَ

رج

Copyrighted material